

أوباما يستحدث إدارة خاصة للإشراف على شؤون اللاجئين والنازحين العراقيين

بلغراد - الولايات المتحدة - أ.ف.ب: أعلن البيت الأبيض أن الرئيس باراك أوباما استحدث منصبين مخصصين لإدارة المساعدات لملايين النازحين واللاجئين العراقيين جراء النزاع في بلادهم، وذلك بالتعاون مع الحكومة العراقية. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيبس أن سامانثا باور التي كانت تعمل إلى الآن في مجلس الأمن القومي ستكون مهمتها تنسيق المساعدة الحكومية لـواشنطن إلى اللاجئين العراقيين عبر الوكالات الحكومية الأميركية. وصل أمارك ستوريليا، وهو دبلوماسي رفيع، فقد وصل إلى بغداد حيث سيكون مسؤولاً عن تنسيق المساعدة للاجئين والنازحين العراقيين، وأضاف غيبس: «قال الرئيس أوباما قبل وقت طويل أن الولايات المتحدة تأمل بالعمل في شكل واسع مع الحكومة العراقية لمساعدة العراقيين الذين نزحوا أو الذين يعانون وضعاً غير مستقر جراء أعمال العنف»، لافتاً إلى أن القرار باستحداث هذين المنصبين اتخذ خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لواشنطن في يوليو الفائت. وتابع: أن الولايات المتحدة «خصصت منذ أبريل الماضي حوالي 196 مليون دولار كدعم اضافي لهؤلاء العراقيين من أصل 346 مليون دولار لمجمل 2009»، وأوضح غيبس أن تعيين المسؤولين جاء بعد مشاورات مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال زيارته لواشنطن الشهر الماضي. وكان باور أحد المستشارين الرئيسيين للسياسة الخارجية لأوباما في الحملة الانتخابية التي سبقته اقتراع 2008 لكنه انسحب من الحملة بعدما وصفته هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الحالية بأنه «وحش»، وباور حائز على جائزة باليترز على كتاب عن جدوى تدخل القوات الأجنبية لوقف حملة إبادة، وبحسب المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة فإن مليوني عراقي يعيشون في دول محاذية للعراق مثل الأردن وسورية منذ العام 2008 وفي العراق نفسه، تقدر المفوضية عدد النازحين بـ 2.8 مليون شخص.

10 أحزاب تدعم مساعي المالكي لطرد «مجاهدي خلق»

أكدت عشرة أحزاب سياسية عراقية دعمها الكامل للحكومة في اخراج منظمة ما يسمى بـ«مجاهدي خلق» من العراق، وقال بيان صادر عن لجنة تنسيق الأحزاب والقوى السياسية العراقية الوطنية في برلمانها أنه: «في نهاية شهر يوليو الماضي قامت قوة من الجيش والقوات المسلحة العراقية في محاولة للدخول إلى مخيم اشرف في محافظة ديالى والسيطرة عليه، باعتباره ارضا عراقية، تتركز فيه قوة اجنبية عسكرية لمجاهدي خلق الإيرانية المعارضة للنظام في ايران، والتي تركزت في العراق منذ العهد الصداي السابق، إذ قامت بدور اجرائي بالمشاركة في قمع الانتفاضة الشعبانية العام 1991، اضافة الى استمرارها في هذا الدور بعد سقوط النظام البائد العام 2003».

انتقد نواباً ووزراء يحاولون الحصول على دعم خارجي قبل الانتخابات

المالكي: أجنداث الآخرين لن تطبق في العراق



طالباني مستقبلاً السيناتور الأميركي جون ماكين الذي أجرى محادثات مع مسعود البرزاني أيضاً حول الانتخابات المقبلة «أ.ب.أ»

الى حل مشكلة تسلل الإرهابيين الا الجانب الى البلاد. من جهته، قال صادق الركابي المستشار السياسي للمالكي ان الزيارة تأتي في إطار تعزيز العلاقات مع دول الجوار من منطلق عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وأشار الركابي الى ان المالكي سيناقش تعاون البلدين فيما يخص البف الأمني، خصوصاً بوجود حدود مشتركة بين الطرفين، مؤكداً جدية الحكومة في وقف جميع أشكال التدخل الخارجي في شؤون العراق الداخلية. وشهدت العلاقات الداخلية - السورية بعد الإطاحة بنظام صدام العام 2003 انفراجاً كبيراً، رغم الاتهامات الأميركية للحكومة السورية بمساعدة الإرهابيين أو التعاضد عنهم في بسط الاحوال للدلول الى البلاد وتنفيذ عمليات اجرامية بحق الشعب العراقي، ففي 21 نوفمبر 2006، أعلن العراق وسورية رسمياً اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد انقطاع دام زهاء العشرين عاماً.

ان نزوح الذين يعطون الخدمات والاعمار والبناء لخلافات منازعات سياسية». ومن المقرر ان تجرى الانتخابات البرلمانية العامة في يناير المقبل، ودعا رئيس الوزراء الى الوقوف بشدة وحزم بوجه هؤلاء.

زيارة دمشق

الى ذلك يعزّم رئيس الوزراء نوري المالكي زيارة دمشق الثلاثاء المقبل لإجراء مباحثات أمنية، حسبما أعلن المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ، مؤكداً ان المالكي يسعى الى حل قضية تسلل الإرهابيين الى العراق. وانتقد الدباغ بحسب ما نقلته عنه وكالة اسوشيتدپريس، قيام وفد اممي اميركي بجاءه مباحثات في دمشق الأسبوع الماضي تتعلق بالوضع الأمني في العراق، مبيناً ان المالكي يسعى

عملية ضرب شيعي هنا وسني هنا وكردي هنا وعربي، وأكد ان «هذه لن تؤثر على اواصر المحبة»، من جهة أخرى، عبر المالكي عن استغرابه لاهصار «البعض» على ابقاء العراق ضعيفاً، وقال «ماذا كل هذا الاصرار على الا ينهض العراق وعلى ابقائه ضعيفاً؟»، وأضاف ان «ارادة التخريب نرى اننا هنا نعملها اربابية تستهدف الضعفاء والفقراء». وتشدد لانهم يدركون اننا اصبحنا قريبين من الخروج من عنق الزجاجة نهائياً». وحذر من المؤامرات التي تحاك مع قرب الإنتخابات، وقال «ما دمنا على أبواب مرحلة الإنتخابات الوطنية التي ستحسم الكثير من التردّي، نتصاعد المؤامرات والأصوات من اولئك الذين لا يريدون ان يشهدوا بنجاح حكومة الوحدة الوطنية التي فبرت الكثير من افكارهم العنصرية والطائفية». واخيراً، قال المالكي ان هناك جهات سياسية تعمل على عرقلة الاعمال والبناء في البلد، وأضاف «يجب

بغداد - الوكالات: انتقد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي نواباً ووزراء «يلتمسون الدعم من هنا والتوجه من هناك» قبل الانتخابات التشريعية التي ستجرى في يناير المقبل في العراق. وانتقد المالكي في كلمة خلال مؤتمر لعنصرة الفريجات «الذين يذهبون في هذه الايام يلتمسون الدعم من هنا والتوجه من هناك من اجل ان تنعكس كل هذه الممارسات السيئة في وحدتنا الوطنية». وجاء ذلك بينما يعقد المالكي لقاءات مع عشائر العراق في اطار الاستعداد للانتخابات التشريعية المقبلة، وأضاف «اجد نفسي مضطراً ان تحدث بصراحة لايقاف اولئك الذي يبحثون عن اجندات الغير لتطبيقها في العراق»، مؤكداً انه «ليس لنا الا اجنדה واحدة هي اجنده الوطن والمواطنة وبناء العراق»، ودعا الى الكف عن هذه الاعمال، وقال ان «تخويف السنة من الشيعة والعرب والکرد من العراق لم تجد نفعاً... لا يمكن لهم ان ينفخوا في

محاكمة جديدة لـ25 متظاهراً اليوم.. ولجنة برلمانية تفند مزاعم موسوي

تكنولوجيا أميركية «حكومية» لكسر الرقابة على الإنترنت في إيران

صادق لاريجاني يخلف شهرودي

في رئاسة الهيئة القضائية

طهران - د.ب.أ: عين المرشد الأعلى في إيران آية الله علي خامنئي امس آية الله صادق لاريجاني شقيق رئيس البرلمان وكبير المفوضين النوويين السابق علي لاريجاني رئيساً جديدا للهيئة القضائية الإيرانية. وقالت مصادر رسمية إن آية الله صادق لاريجاني سوف يحلف اليمين غدا ليخلف آية الله محمود هاشمي شهرودي كرئيس للهيئة القضائية. وامضى لاريجاني (49 عاماً) ثمانين سنوات كعضو في مجلس صيانة الدستور التي ترأبب الدستور ومسؤولة أيضاً عن عملها الانتخابية. ومن غير الواضح ما إذا كان لاريجاني المولود في النجف بجنوب العراق سيستقني مسارا أكثر ليبرالية كرئيس للقضاة ولكن المعروف عنه أنه عالم أكثر من مسؤول تنفيذي. وقام لاريجاني بتأليف ثمانية كتب تتناول الجوانب الدينية والفلسفية للمذهب الشيعي الاسلامي.

حوالي 30 شخصاً في أعمال العنف التي تخللت تظاهرات الاحتجاج واعتقل ما لا يقل عن اربعة الاف شخص خلال التظاهرات لا يزال 300 منهم خلف القضبان، بحسب مصادر رسمية. من جهته ان المرشح المهزوم في الانتخابات الرئاسية مهدي كربوي ان العديد من المظاهرين الذين اعتقلوا خلال الاحتجاجات على اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد قضاوا في السجون بعد تعرضهم للضرب والتعذيب». وقال كربوي على الموقع الإلكتروني لجزية «اعتماد ملي» ان بعض الذين شاركوا في الاحتجاجات تعرضوا للاسلف للتعذيب». وقال رجل الدين الاصلاحى وردني «ان قوات الامن جردوا معتقلين في كهزيراك من ملابسهم وارجموهم على الزحف كالدواب فيما جلس حراس من السجن على ظهورهم»، في اشارة الى المعتقل الذي اغلق الشهر الماضي «العدم توافر المعايير المطلوبة فيه»، على ما أعلن رسمياً. وقال انه «من العار» على الجمهورية الاسلامية القبول بمثل هذه الاساليب مشيراً ايضاً الى ان «بعض المعتقلين اجبروا على التعري وتم تكدسهم الواحد فوق الآخر» في الزنانات، وتابع وردني ايضا «انه اثناء تعرضهم للتعذيب، كان المحتجون يرفعون على شتم امهاتهم». وذكر كربوي في بيان اخر نشر السبت في صحيفته «اعتماد ملي» ان «بعض الشبان الذين كانوا يريدون شعارات ضريبوا حتى القتل». وكان كربوي كشف في وقت سابق ان العديد من الشباب والشبان المعتقلين تعرضوا «للاغتصاب بشكنا وحشي» في السجون، غير ان رئيس مجلس الشورى لاريجاني نفى هذه الاتهامات، وزادت تصريحات كربوي من حدة التوتر المخيم على المشهد السياسي في ايران.

محمود احمدي نجاد امام القضاء اليوم، فيما فندت لجنة تحقيق برلمانية مزاعم المرشحين المهزومين في الانتخابات الرئاسية مير حسين موسوي ومهدي كربوي حول عدد قتلى الاحتجاجات. وجاء في بيان للمحكمة ان «الجلسة الثالثة للاشخاص الذين شاركوا في احداث الشغب الاخيرة في طهران ستعقد الاحد (اليوم)». في العرقلة الخامسة عشرة للمحكمة الثورية»، وأضاف البيان ان «قرارات اتهام ستقدم ضد 25 متهما». وقد مثل بالفعل 110 من الذين شاركوا في تظاهرات الاحتجاج على اعادة انتخاب احمدي نجاد في 12 يونيو امام المحكمة في طهران منذ الاول من أغسطس. ومن بين المتهمين سياسيون اصلاحيون وصحافيون وموظفان محليان من سفارتي فرنسا وبريطانيا كما منلت امام القضاء الجماعية الفرنسية الشابا كلوتيلد ريس، ولم تصدر اي احكام حتى يومنا هذا. في غضون ذلك افاد عضو في مجلس الشورى الإيراني بان قائمة قدمتها المعارضة بـ69 شخصاً أعلنت أنهم قتلوا في التظاهرات التي تلت اعادة انتخاب احمدي نجاد تضم مفقودين. وقال النائب بحسب صحيفة «آخبر» المحافظة «وجدنا خلال برلمانية تحقق في قضية المحتجين المعتقلين، ان القائمة بـ69 شخصاً التي رفعتها المعارضة تضم «المعتقلين والجزائريين في مواقع غير معروفة والقتلى والمفقودين»، وقال النائب بحسب صحيفة «آخبر» المحافظة «وجدنا خلال زيارتنا للسجون ان العديد من الاشخاص الذين تم توقيفهم اخفوا هويتهم الحقيقية»، وكان مستشار زعيم المعارضة الإيرانية مير حسين موسوي أعلن في تقرير لمجلس الشورى ان 69 شخصاً قتلوا في أعمال العنف التي تلت الانتخابات، على ما نقلت صحيفة اصلاحية الثلاثاء. وتفق هذه الحصيلة ضعفي ما أعلنته السلطات الإيرانية التي افادت عن مقتل

واشنطن - طهران - الوكالات: أعلنت الوكالة الأميركية التي تدير البرامج الإعلامية للمولة من السلطات مثل اذاعة صوت اميركا انها تعد وسائل لتجاوز الرقابة على الانترنت في دول مثل الصين وايران. وقالت وكالة «برودكاستينغ بورد اوف غافرنيز» (بي بي جي) انها بصدد اعداد برمجيات «اللبث عبر البريد الإلكتروني» قادرة على تحويل خدمات البريد الإلكتروني الأكثر شعبية مثل «جي ميل» (غوغل) و«ياهو» و«هوتميل» الى قنوات بث اخبارية. وقال المسؤول التكنولوجي في الوكالة كين برمان «انه نظام قوي جدا لكنه غير بعد لاختباره في نسخة تجريبية (بيتا)»، وأضاف «لم نصل الى هذه المرحلة بعد، انه مجرد امر رائع نعمل عليه». ويستخدم نظام «اللبث عبر البريد الإلكتروني» انظمة ترميز خدمات البريد المجانية لخلق شبكة بث معلومات موجودة في مواقع على الانترنت، كما اوضح برمان، وأضاف «ان بعض الدول تمنع بث المعلومات. وتوسع لخلق ادوات للتغلب على الرقابة على الانترنت». وعندما يصبح النظام جاهزاً ستجرى تجربته في الصين وايران بحسب الوكالة. وقال برمان «ان الصين تعتبر النموذج، المعيار الذهبي للرقابة على الانترنت»، مؤكداً انه يعمل من اجل «توسيع حرية الشبكية وحرية الصحافة وحرية التحقيق بالنسبة للراغبين في مزيد من المعرفة»، وتدير بي بي جي البرامج الاعلامية الممولة من السلطات الأميركية مثل اذاعة «فري بيوروب» وراديو «فري اجيا» وصوت اميركا و«ميدل ايست بروكاستينغ نتوروك». ويسمّع اسبوعياً نحو 175 مليون شخص لهذه البرامج التي تبث في ستين لغة عبر التلفزيون والانترنت والاذاعة ووسائل اعلام اخرى بحسب بي بي جي. وفي طهران يمثل 25 من المظاهرين المحتجين على اعادة انتخاب الرئيس

قراءة في كتاب

سورية تمد «يدها الطولى» جزئياً لإنقاذ سمعة أوروبا.. وبناتها

ترجمة شاهر عبيد

عبارة «شكرا لكم» التي وجهها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للقيادة السورية لمساعدتها في اطلاق الفرنسية من اصول فرنسية «نازكا افسار» مؤخرًا، جاءت لتطوي على أكثر من مضمون. وكانت افسار قد اعتقلت بناء على تهم بمشاركتها في الترتيب لما بات يسمى الثورة «المخملية» في ايران التي اعتقدت انتخابات يونيو واسفرت عن فوز احمدي نجاد بالرئاسة لاربع سنوات مقبله. وكانت افسار تعمل في الملحقة الثقافية في السفارة الفرنسية في طهران، والقي القبض عليها اثناء التظاهرات المستمرة في شوارع المدينة احتجاجا على نتائج الانتخابات، وهرزمة مير حسين موسوي التي يقول أتباعه انها كانت نتيجة التزوير في النتائج. ورغم ان احدا لا يعرف بالضبط طبيعة الدور السوري بالتنسيق مع بعض الدول الأوروبية في ترتيب اطلاق سراح افسار فان عددا من المؤشرات تدعو ذات دلالة فيما يتعلق بالدور السوري واستخدامها نفوذا محدودا في هذه العملية. وتحتة الرئيس ساركوزي لسورية شكلت هي قضية افسار هذه. ويأتي ذلك رغم اتهام سورية منذ سنوات طويلة بانها مصدر لعدم الاستقرار في المنطقة، وليبرهن بان «منّ يلعب دورا تخريبيا يمكن قادرا على لعب دور حيوي في تأمين الاستقرار». وتثير التطورات الأخيرة امكانية ان تكون ايران وسورية ترسلان رسالة للعالم بأنهما قادرتان على تنسيق جهودهما لتجسيم النفوذ الغربي في العالم العربي، ومن جهة ثانية، فإن لهذا دلالة على أهمية دور سورية، ليس في ايران فحسب بل لدى اطراف أخرى مثل حزب الله في لبنان و«حماس» في فلسطين، وهو يوضح صواب رؤية الرئيس الأميركي باراك اوباما - الذي لم يتبن فكرة سلفه في مقاطعة سورية وايران. واعتبر اوباما بحق أنه لا مبرر لدق اسفين في العلاقة التي

تربط بين ايران وسورية، بل الأفضل لبلاده نشدان اقامة علاقة طبيعية مع هذين البلدين، ولو كانت غير معلنه. وهو يرى ان السوريين شعب يمكن التعاون معه، ولاسيما ان سورية لا تعادي اميركا، كما هي الحال مع ايران منذ الثورة الاسلامية عام 1979. بالمقابل كان الرئيس بوش من قبله قد واجه صعوبات حقيقية عام 2006 في المنطقة بعد صدور تقرير بيكر - هاملتون وانشار على البيت الأبيض بالنصح بالتعاون مع سورية وايران لاستعادة العلاقات الطبيعية والامن معهما الى العراق الذي انهتته الحرب، وكان على بوش ان يختار بين ان يتحدث مع سورية او مع طهران، وكلاهما خيار من له. وقد وافق بوش على اجراء حوار مع سورية، ولاحت الفرصة في شرم الشيخ عام 2007، اثناء مؤتمر القمة، إذ التقت وزيرة خارجية اميركا عندئذ كونداليزا رايس مع نظيرها السوري وليد المعلم، وكان السوريون يقرون ان اي انقطاع للعلاقة مع واشنطن وليد شبيه مستحيل، فقرروا ان يبقوا دونما انفتاح كامل على البيت الأبيض الى ان جاء الرئيس الجديد اوباما هذا العام. ومنذ مجيء اوباما تواصلت نذر العلاقات الجديدة بين واشنطن ودمشق عبر زيارات مدنيين وعسكريين من ارفع المستويات في اميركا، فزارها وفد عسكري مرتين للباحث مع السوريين بشأن الأمن في العراق، وقد استعملت سورية نفوذا كبيرا لها في بغداد لحمل قادة المجموعات السنية الغاضبين على الادلاء بصواتهم في الانتخابات التي جرت في شهر يناير. والشارع السني في العراق - وهو الذي يحتاج اوباما الى تنظيمه قبل خروج القوات الأميركية من العراق بحلول 2012، وهو شارع منقسم بين مواليين سورية وآخرين مواليين للسعودية، ومدام هذان البلدان على غير وفاق تام فيما يتعلق بالوضع اللبناني فان احتمال احراز تقدم في العراق سيكون في حدوده الدنيا، على احسن تقدير. اما وقد سوى البلدان الخلافات بينهما بشأن لبنان فان احتمالات تحقيق تقدم في العراق باتت كبيرة جدا، وتمتلك سورية ميزة على

❖ عن «اسبان نيوز»